الشيخ راشد بن خليفة يهنئ رئيس التحرير بيوم الصحافة البحرينية

«أخبار الخليج» مدرسة عريقة في تاريخ الإعلام البحريني والعربي

○ الشيخ راشد بن خليفة.

تلقى أنور عبدالرحمن رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج» برقية تهنئة من الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة رئيس المجلس الوطني للفنون، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة ويوم الصحافة البحرينية.

وأعرب الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة في برقيته عن خالص تهانيه وتقديره لكل الكوادر الصحفية والإدارية في الصحيفة، مشيدًا بجهودهم المخلصة في إعلاء شأن الصحافة الوطنية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع.

وأكد أن هذه المناسبة الوطنية تمثل فرصة لاستحضار ما حققته الصحافة البحرينية من مكانة مرموقة في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث أتاح العهد الزاهر فضاءً رحبًا من الحرية المسؤولة، مكّن الصحافة من أداء دورها كمرآة صادقة لنهضة البحرين ومنجزاتها.

كما أشاد بالدور التاريخي والريادي لصحيفة «أخبار الخليج»، معتبرًا إياها مدرسة عريقة في تاريخ الإعلام البحريني والعربي، نجحت على مدى عقود في الحفاظ على رصانتها وعمق طرحها، وتبنيها قضايا الوطن والأمة برؤية مستنيرة، بما يجسد نموذجًا يحتذى به في الالتزام بالمبادئ المهنية والوطنية.

وأعرب عن تطلعه لصحيفة «أخبار الخليج» مزيدا من التقدم والنجاح في أداء رسالتها الإعلامية، لتظل منبرًا تنويريًا يسهم في رفعة مملكة البحرين.

رئيس معهد التنمية السياسية يهنئ رئيس التحرير بيوم الصحافة البحرينية

الصحافة البحرينية نموذج يحتذى به في المهنية والالتزام

○ د. علي الرميحي.

تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير جريدة أخبار الخليج برقية تهنئة بمناسبة يوم الصحافة البحرينية من د. علي بن محمد الرميحي رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية.. جاء فيها: بمناسبة يوم الصحافة البحرينية، يسرّني أن أتقدم إليكم بخالص التهاني وأطيب الأمنيات، مستحضرين في هذه المناسبة الدعم والرعاية التي يحظى بها القطاع الإعلامي من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، الأمر الذي أسهم في ترسيخ بيئة إعلامية متقدمة ومؤثرة.

لقد شكّلت الصحافة البحرينية نموذجًا يُحتذى به في المهنية والالتزام، وكان للصحفيين دور محوري في تنمية الوعي الوطني، وتعزيز الإدراك المجتمعي، وتحمل المسؤولية، ومواكبة تطلعات المجتمع. وإنني أُقدّر الدور الذي تقومون به في قيادة مؤسسة إعلامية عريقة، وما تبذلونه من جهود متواصلة في تطوير المحتوى الصحفي، والحفاظ على معايير الجودة والمصداقية.

بمناسبة اليوم العالمي للربو.. تسليط الضوء على الحقائق وتصحيح الخرافات

الدكتور حسين العجوز: توفير أجهزة الاستنشاق المضادة للالتهابات لكل مريض ربو لا يزال ضرورة ملحة

كتبت: لمياء إبراهيم

يُعد الربو من أكثر الأمراض شيوعًا في العالم، ورغم ذلك لا تزال تنتشر في المجتمع عديد من المفاهيم الخاطئة حوله، ما يعيق التعامل السليم معه والسيطرة عليه، ويؤكد مختصون أن تصحيح هذه المفاهيم وفهم الحقائق المرتبطة بالربو أمر ضروري للمرضى وأسرهم.

وبمناسبة اليوم العالمي للربو، يوضح الدكتور حسين العجوز، استشاري طب الأطفال والحساسية والربو بمستشفى الكندي، أبرز الخرافات الشائعة حول المرض:

الخرافة الأولى: الربو مرض يصيب الأطفال فقط

الحقيقة: يعتقد كثيرون أن الربو يقتصر على مرحلة الطفولة، وأن الأطفال قد يتخلصون منه عند البلوغ. ورغم أن بعضهم قد تتحسن أعراضه مع التقدم في العمر، فإن الربو يمكن أن يظهر في أي مرحلة عمرية، وقد تبدأ أعراضه لأول مرة في سن البلوغ.

الخرافة الثانية: أدوية الربو غير آمنة وتسبب الإدمان

الحقيقة: أدوية الربو آمنة ولا تسبب الإدمان، ويمكن استخدامها فترات طويلة للسيطرة على الأعراض بفعالية.

الخرافة الثالثة: استخدام البخاخات يعني أن الربو شديد

الحقيقة: أجهزة الاستنشاق تُعد العلاج الأساسي للربو، واستخدامها لا يدل بالضرورة على شدة الحالة.

○ د. حسين العجوز.

الخرافة الرابعة: يجب تجنب الرياضة

الحقيقة: ممارسة الرياضة تعزز وظائف الرئة وتقوي الجهاز التنفسي، وقد تقلل من نوبات الربو. ومع ذلك، ينبغي اتخاذ الاحتياطات اللازمة، مثل الإحماء الجيد والالتزام بالعلاج الوقائي.

الخرافة الخامسة: الربو غير مهدد للحياة

الحقيقة: قد يشكل الربو خطرًا على الحياة في بعض الحالات النادرة، خاصة عند غياب التشخيص الصحيح أو عدم الالتزام بالعلاج.

الخرافة السادسة: الربو مرض معدٍ

الحقيقة: الربو ليس مرضًا معديًا، لكنه قد يتأثر بعوامل محفزة مثل الالتهابات التنفسية.

الخرافة السابعة: العلاج يُستخدم فقط عند ظهور الأعراض

الحقيقة: الربو مرض مزمن يتطلب علاجًا منتظمًا، وليس فقط عند حدوث النوبات، إذ تلعب أدوية السيطرة طويلة المدى دورًا مهمًا في الوقاية من التفاقم.

الخرافة الثامنة: الصفير هو العرض الوحيد

الحقيقة: لا يقتصر الربو على الصفير، بل قد يظهر أيضًا في صورة سعال، أو ضيق في الصدر، أو تسارع في التنفس، وتختلف الأعراض من شخص إلى آخر.

الخرافة التاسعة: لا يمكن التنبؤ بالنوبات أو منعها

الحقيقة: يمكن تقليل النوبات عبر تجنب المحفزات الشائعة مثل دخان التبغ، والغبار، وتلوث الهواء، والعفن، والروائح القوية، وبعض الأدوية.

الخرافة العاشرة: أدوية الاستنشاق هي العلاج الوحيد

الحقيقة: رغم أن البخاخات هي الأكثر شيوعًا وفعالية، فإن هناك خيارات علاجية أخرى مثل العلاجات البيولوجية والمناعية.

إطلاق حملة «حماية تأمينية بمظلة خليجية»

أطلقت أجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية حملة مشتركة لتعزيز الأمن المالي والاجتماعي للمواطنين العاملين في دول المجلس، تحت شعار (#حماية_تأمينية_بمظلة_خليجية)، وذلك في خطوة تجسد الوحدة الخليجية، وتهدف إلى رفع وعي المواطنين الخليجيين بحقوقهم التأمينية.

ويضمن النظام الموحد لمد الحماية التأمينية استمرارية الحقوق التقاعدية، حفظ سنوات الخدمة، انتقال وظيفي مرن بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتوفير مظلة حماية اجتماعية موحدة للخليجيين.

جاء ذلك على هامش أعمال الاجتماع (64) للجنة الفنية لأجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة عبدالرحمن عبدالله الذوادي نائب الرئيس التنفيذي للشؤون التأمينية بالهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وذلك في إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عُقد الاجتماع أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء وبحضور الأمانة العامة لمجلس التعاون.

وأكد الذوادي، حرص مملكة البحرين على دعم مسارات العمل الخليجي المشترك، مثمنًا دور الأمانة العامة في متابعة أعمال اللجان وتعزيز التنسيق الفني بين الدول الأعضاء، ثم استعرض أبرز جهود مملكة البحرين في تطوير منظومة التأمين الاجتماعي، من خلال التوسع في الخدمات الإلكترونية، وتبسيط الإجراءات، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وقد ناقشت اللجنة عددًا من البنود المدرجة على جدول الأعمال، والتي شملت متابعة تنفيذ خطط وبرامج لجنة رؤساء أجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية لأعوام (2026 – 2030)، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء، إلى جانب بحث سبل تطوير الأنظمة، والمزايا المقدمة للمتقاعدين عبر مبادرة (تقدير خليجي)، وتحديث مؤشرات النظام الموحد لمدّ الحماية التأمينية، وآخر تطورات مبادرة الربط الإلكتروني بين الأنظمة، وخطة الحملات التوعوية المشتركة، والتحضيرات الخاصة ببرامج التدريب والتأهيل، وإعداد الحقائب المتخصصة، فضلًا عن المشاركات الدولية.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المبادرات والممارسات الفنية المقدمة من الدول الأعضاء، والتي ركزت على تطوير السياسات التأمينية، وتعزيز كفاءة الإدارة، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية، بما يعكس التزام دول المجلس بتحديث أنظمتها وفق أفضل الممارسات.

ترشح عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي لجائزة Bridge Alumni Awards بجامعة دندي البريطانية

○ د. محمد مددين.

تَرَشَّح عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي الأستاذ الدكتور محمد مددين ضمن القائمة النهائية لجائزة Bridge Alumni Awards العالمية التي تمنحها جامعة دندي في المملكة المتحدة، وذلك تقديرًا لإسهاماته في تطوير التعليم الطبي وتعزيز القيادات الأكاديمية. ويأتي هذا الترشيح تتويجًا لمسيرة أكاديمية ومهنية حافلة، أسهم خلالها الدكتور مددين في تطوير البرامج الطبية، وتعزيز جودة التعليم، إلى جانب دوره في دعم البحث العلمي وتهيئة بيئة أكاديمية محفّزة على الابتكار، بما يعكس حضور الكفاءات الخليجية والعربية في المحافل الأكاديمية الدولية. وفي تعليق له بهذه المناسبة أعرب الدكتور مددين عن اعتزازه بهذا الترشيح، مؤكدًا أنّه يمثل شهادة دولية على تطور التعليم الطبي في المنطقة، ويعكس ثمرة العمل المؤسسي والتعاون الأكاديمي مع زملائه وطلبته، موجِّهًا شكره لجامعة دندي، مثمنًا دورها في إعداد القيادات الأكاديمية عبر شبكتها العالمية من الخريجين.

وأضاف أن هذا الترشيح يؤكّد نهج جامعة الخليج العربي في دعم كوادرها الأكاديمية، وتوفير بيئة علمية محفّزة تسهم في التطوير المهني والبحثي، بما يعزّز من حضور الجامعة ومكانتها في الساحة الأكاديمية العالمية. وتُعدّ جائزة Bridge Alumni Awards من الجوائز المرموقة التي تمنحها جامعة دندي سنويًا لخريجيها الذين أحدثوا أثرًا إيجابيًا في مجتمعاتهم وتخصصاتهم، ويعكس وصول الدكتور مددين إلى القائمة النهائية ريادته في مجال التعليم الطبي، في ظل معايير اختيار تقوم على التأثير والابتكار والقيادة.

مساحة رمادية

الشارع أكثر وعيا من نخبته

أحمد عبدالحميد
Ahmed@aakgroup.net

في عالم يموج بالتحولات السياسية والاقتصادية، وتتشابك فيه التحالفات الإقليمية والدولية بصورة غير مسبوقة، لم يعد من الممكن التعاطي مع الواقع بالأدوات القديمة أو القراءات الجامدة؛ فالمشهد الراهن أشبه بعواصف عاتية تعيد تشكيل الأوراق، وتفرض على الجميع، دولا ونخبًا ومجتمعات، مراجعة مواقفهم وإعادة ترتيب أولوياتهم.

في خضم هذه المتغيرات المتسارعة، تبرز حاجة ملحّة في العالم العربي إلى ما يمكن وصفه بقمة فكرية، لا تُعقد بالضرورة في قاعة رسمية، بل تتجسد في حالة من التلاقي الحقيقي بين العقول السياسية والفكرية والبحثية، بهدف قراءة التحولات بعمق، وفهم تداعياتها، وبناء رؤى قادرة على استشراف المستقبل.

غير أن ما يثير القلق أن جزءًا من النخب العربية لم ينجح في مواكبة هذه التحولات، بل بدا وكأنه أسير قوالب فكرية قديمة، يكررها، ويتمسك بها حتى إن تعارضت مع حقائق الواقع.

لم يعد توصيف «الأبراج العاجية» كافيًا لوصف هذا الانفصال؛ إذ لم يعد الأمر مجرد ابتعاد عن هموم الناس، بل تحول لدى البعض إلى حالة من الجمود الفكري الذي جعل بعض النخب حبيسة أفكار معلبة، وبات غير قادر على الفهم والتأثير معًا.

وفي الوقت الذي يفترض أن تكون فيه النخب في طليعة من يقرأ المشهد ويقود النقاش العام، أصبحت بعض هذه النخب عبئًا على التطور، بعدما تحولت قناعاتها إلى حواجز تعيق التفاعل الإيجابي مع المتغيرات.

الأكثر إشكالا أن بعض الأصوات التي تُحسب على النخبة لجأت إلى تبني خطاب شعبوي، لا بهدف التقرب من الناس أو تبسيط القضايا، بل لتحقيق مكاسب ضيقة تتعارض مع مقتضيات المسؤولية الوطنية.

وهنا تتجلى المفارقة بوضوح، حين يظهر الشارع، في كثير من الأحيان، بوعي يفوق بعض من يفترض أنهم يقودون الرأي العام. وما شهدناه من تفاعل شعبي واع في البحرين مؤخرًا يعكس هذه الحقيقة، إذ برزت مواقف واضحة وصلبة لدى المواطن العادي، في مقابل تردد أو ارتباك لدى بعض النخب التي أخفقت في قراءة اللحظة.

إن اختزال هذه الاختلالات في كونها مجرد اختلافات تحت قبة البرلمان أو تباينات في وجهات النظر هو تبسيط مخلّ؛ لأن المسألة تتجاوز ذلك بكثير، ففي أزمنة التحديات الكبرى، لا ولن تقبل أنصاف المواقف، إذ إن القضايا المرتبطة بالأمن الوطني والسيادة تتطلب وضوحًا لا لبس فيه. والتاريخ الحديث يقدم شواهد عديدة على أن الشارع العربي، رغم كل التحديات، يمتلك حسًّا فطريًا يُمكّنه من تمييز المسارات الخاطئة وتصحيحها، كما حدث في تجارب عدة خلال الألفية الجديدة.

إن الحاجة لم تعد تقتصر على نقد النخب أو رصد إخفاقاتها، بل تمتد إلى ضرورة إعادة بناء دورها على أسس جديدة، فالنخبة المطلوبة اليوم ليست تلك التي تكتفي بإعادة إنتاج الأفكار، بل التي تمتلك القدرة على التحليل العميق، والمرونة في التعامل مع المتغيرات، والجرأة في مراجعة الذات.

نخبة تدرك حجم التحديات التي تواجه المنطقة، وتُسهم في توعية الرأي العام من دون تضليل أو تبسيط مخلّ، وتلتزم بمسؤوليتها الوطنية بعيدًا عن الحسابات الضيقة.

إن ترك المجال لخطابات مشوشة أو مغالطات منطقية تتسلل إلى وعي الناس يشكل خطرًا حقيقيًا، لأنه يفتح الباب أمام تشكيل رأي عام قائم على تصورات غير دقيقة، قد تبدو في ظاهرها جذابة، لكنها في جوهرها تحمل «سمًّا في العسل».

لذلك ما أحوجنا اليوم إلى بلورة مشروع فكري عربي متجدد، يعيد الاعتبار لدور النخبة بوصفها قوة دافعة نحو الفهم والتنوير، لا عائقًا أمامه، وقادر في الوقت ذاته على حماية المجتمعات من الوقوع في فخاخ التضليل وسوء التقدير.

في نهاية المطاف، لا يمكن لأي أمة أن تتقدم من دون نخبة واعية بمسؤولياتها، متصلة بواقعها، وقادرة على استيعاب تعقيداته. والتحدي الحقيقي اليوم ليس في غياب الأفكار، بل في القدرة على إنتاج فكر حيّ، يتفاعل مع الزمن، ويستجيب لمتغيراته، ويضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

جامعة العلوم التطبيقية تنظم مؤتمرا دوليا في التقنيات الناشئة للاستدامة والأنظمة الذكية

في خطوة تعكس التزامها بدعم البحث العلمي وتعزيز الابتكار، تنظم جامعة العلوم التطبيقية المؤتمر الدولي في التقنيات الناشئة للاستدامة والأنظمة الذكية (ICETSIS 2026)، بمشاركة نخبة دولية من الأكاديميين والباحثين والخبراء من مختلف دول العالم، في حدث علمي يجسد المكانة المتنامية للجامعة على الساحة الدولية.

ويأتي تنظيم المؤتمر امتداداً للنجاح الذي حققته نسخته الأولى، التي عُقدت خلال الفترة من 22 إلى 23 يونيو 2022، حيث يشكل منصة علمية رفيعة تجمع المختصين لتبادل المعرفة واستعراض أحدث ما توصلت إليه الأبحاث في مجالات التقنيات الناشئة والأنظمة الذكية والتنمية المستدامة.

ويهدف المؤتمر إلى توفير منصة أكاديمية متعددة التخصصات تتيح للباحثين تبادل الخبرات ومناقشة أحدث الابتكارات والاتجاهات المستقبلية، مع التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات ونظم المعلومات، إلى جانب تقنيات الاتصالات والشبكات، والتعلم الرقمي، والتكنولوجيا المالية، فضلاً عن الابتكار في الهندسة المعمارية والهندسة المدنية بما يعزز مفاهيم الاستدامة.

ويشهد المؤتمر إقبالاً علمياً لافتاً، حيث يشارك فيه أكثر من 1000 باحث يمثلون أكثر من 30 دولة، في دلالة على المستوى العلمي الرفيع والاهتمام العالمي المتزايد بمحاوره. كما تعكس التوزيعات الجغرافية للمشاركين حضوراً دولياً مميزاً، حيث تتصدر منطقة آسيا والمحيط الهادئ قائمة المشاركات، تليها أوروبا، ثم الشرق الأوسط وإفريقيا، بما يؤكد الطابع العالمي والتكاملي للبحث العلمي في هذه المجالات.

وشهد المؤتمر عملية تحكيم علمي دقيقة بإشراف لجنة البرنامج العلمي وبمشاركة واسعة من المحكّمين الدوليين، ما أسهم في ضمان جودة المخرجات البحثية وموثوقيتها، إلى جانب الدور الفاعل لأعضاء اللجنة العلمية في تقييم الأبحاث والمشاركة البحثية.

وسيُعقد المؤتمر هذا العام بنظام هجين يجمع بين الحضور الفعلي والمشاركة الافتراضية، بما يضمن توسيع نطاق المشاركة الدولية وتعزيز فرص التعاون العلمي العابر للحدود.

وفي هذا السياق، أكد البروفيسور وهيب الخاجة، رئيس مجلس الأمناء، أن استضافة هذا المؤتمر الدولي تجسد رؤية الجامعة في دعم الابتكار وتعزيز دور البحث العلمي في خدمة المجتمعات، مشيراً إلى أن الجامعة تسعى إلى توفير بيئة علمية محفزة تسهم في إنتاج المعرفة وتطوير حلول مستدامة للتحديات العالمية، بما يتماشى مع توجهات مملكة البحرين ورؤيتها التنموية.

من جانبه، أوضح البروفيسور حاتم المصري، رئيس الجامعة، أن المؤتمر يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز الشراكات الأكاديمية الدولية، مؤكداً أن تنظيم هذا الحدث يعكس حرص الجامعة على مواكبة أحدث التطورات في مجالات التقنيات الناشئة، وتوفير منصة تفاعلية لتبادل الخبرات وبناء جسور التعاون بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

يُذكر أن أعمال المؤتمر تُنشر ضمن قواعد بيانات عالمية مرموقة مثل IEEE Xplore، ما يعكس جودة المخرجات البحثية ويعزز من حضور المؤتمر وتأثيره في الأوساط الأكاديمية الدولية.